

غريب الحديث لابن قتيبة

منه كَأَنَّ زَّهْرَهُ هَرَبٌ وَاسْتَرَّ .

والبوصُ في غير هذا اللّـوْنِ فأَمَّـا البوصُ بضم الباء فهو لَعَجُزٌ .

وقال في حديث ابن الزُّبَيْرِ أَنَّ زَّهْرَهُ خَطَبٌ حِينَ بَلَغَهُ قَتَلُ مِصْعَبٍ فَقَالَ فِي خَطْبَيْتِهِ : إِنَّ زَّهْرَهُ
وَإِذَا مَا نَمُوْتَ حَيْجَاً وَلَا زَمَمُوتُ إِلَّا فِتْـلًا قُوعُصًا بِالرَّسِّ مَاحٍ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ وَلَيْسَ
كَمَا يَمُوتُ بِنْدُ مِرْوَانَ .

يرويه الهيثم عن أي جناب الكلبي عن شيخ من أهل مكّة .

الجَـيْحُ من أَدْوَاءِ الْإِبِلِ وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ الْعَرُوفُ فَجَّ لِيَجْتَمَعَ فِي بَطُونِهَا عُجْرٌ حَتَّى
تَشْتَكِيَ مِنْهُ .

يَقَالُ : جَـيْحَتُ حَيْجَاً فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ مَا فِي بَطُونِهَا وَانْتَفَتْخَتْ قِيلُ : حَيْطَاتُ
تَحْطُ حَيْطًا .

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِمَّا يُنْذِبُ الرَّبِيعَ مَا
يَقْتُلُ حَيْطًا أَوْ يُلِمُّ " .